

شرح مسلم (95) " إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم

تكتب " 131-921 للشيخ مصطفى العدوي 21 8 2020

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان تحت الباب السابق باب اذا هم العبد بحسنة كتبت له واذا هم بسيئة لم تكتب. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان - [00:00:00](#)

اعمل سيئة وهو ابصر به. اي والله لا يخفى عليه حال هذا العبد. فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي. وفي رواية من جراء. فالذي يهم بالسيدة - [00:00:20](#)

يأتي ويتركها لوجه الله يثاب عليها وتكتب له حسنة. ومن هنا كتبت للصديق يوسف حسنات انه ترك المعصية وترك الكبيرة وهو قادر على امضاها تركها لوجه الله. قال ان معاذ الله انه ربي - [00:00:40](#)

احسن مثواي. فالسيئة لها ثلاثة احوال اذا هم بها العبد. الحال الاول للسيئة اذا اما العبد بسيئة فعملها. كتبت له سيئة واحدة. الحال الثاني اذا هم العبد بسيئة فلم يعملها - [00:01:00](#)

لم تكتب له شيء. الحال الثالث هي اربعة احوال ان يعقد العبد العزم على السيئة يجمع قلبه على فعلها ولكن يحال بينه وبينها بحائل. فهذا تكتب عليه معصية. انه كان حريصا - [00:01:20](#)

على قتل صاحبه. الحال الرابع ان يهم بالسيئة ويتمكن من فعلها ويتركها لوجه الله. فهذا له حسنة اعيدوا للعبد مع السيئة اربعة احوال. الحال الاول ان يهم بالسيئة يعملها تكتب عليه واحدة. الحال الثاني ان يهم بالسيئة ولا يعملها. فلا تكتب له شيئا - [00:01:40](#)

الحال الثالث يعزم على السيئة ويعقد القلب عليها ولا يعملها. فهذا تكتب عليه معصية او تكتب عليه سيئة لانه كان حريصا على فعلها والله يقول ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - [00:02:10](#)

الحل الرابع يهم بالسيئة ويتركها تكتب خوفا من الله فتكتب له حسنة والله اعلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة مالها تكتب بعشر امسالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى - [00:02:30](#)

الله فالحسنات ممكن ان تتضاعف والله يتفضل مما يشاء على من يشاء انت وشخص جلستما عملتما حسنة. كل واحد منكما افترض ان له عشر امسالها. لكن الله يضاعف لمن يشاء - [00:03:00](#)

فقد تعمل انت وجارك الحسنة حسنة واحدة كل كل منكما تصدق بجنيه. يمكن واحد كتب له الاجر عشر جنيهات. والثاني كتبت له حسنة سبعمائة جنيه. وما بين ذلك اقوام قال حدثنا ابو قريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام وقال الاحمر سليمان ابن حيان عن هشام وابن حسان - [00:03:20](#)

عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال ابن سيرين ومحمد ابن سيرين وله اخوة خمسة غيره كل هم اولاد سيرين فاولاد سيرين ستة كلهم محدثون. محمد ابن سيرين معبد ابن سيرين يحيى ابن سيرين. انس ابن سيرين - [00:03:50](#)

وبنتان حفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين وستتهم محدثون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا - [00:04:10](#)

الا سببها الضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب. وان عملها كتبت. قال حدثنا هيبانوا ضد فروق حتى عبدالوارد عن الجعد ابي عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي. عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله له عشر حسنات الى - [00:04:50](#)

من الضعف الى اضعاف كثيرة فقد تتجاوز السبعمئة ضعف. يعني مثلاً زاد وعمره تصدق بكل نفس المبلغ. هذا قد يأخذ على الصدقة سبعمئة ضعف وهذا يأخذ عشرة اضعاف هل يأخذ سبعة الاف ضعف؟ لان الله قال الى اضعاف كثيرة. وهل ورد ان هناك زيادة في التضعيف على سبعمئة ضعف - [00:05:10](#)

نعم ورد ما يقارب المليارات. دل على ذلك قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب. الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق احدكم بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولو بعدل ثمرة - [00:05:40](#)

فان الله يتقبلها بيمينه. فيرببها لاحدكم كما يربي احدكم مغره او فلوله. حتى تأتي يوم القيامة كالجبل العظيم ثمرة صغيرة تأتي يوم القيامة كالجبل العظيم. قال وان هم بشاة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. هم بسيئة فلم يعملها كتبها - [00:06:00](#)

الله له حسنة كاملة. ما وجه ذلك يا يحيى؟ وجه ذلك اذا تركها في جراء تركها من اجل الله احسنت. اراك نصيحة ان الحمد لله من تركها من اجل الله كتبت له حسنة. وان هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة - [00:06:30](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان جعفر بن سليمان هذا من رجال المسلم يروى عن ثابت بعض احاديث ولكن روايته عن ثابت فيها مقال في هذا الاسناد بمعنى حديث عبدالوارس وجاد وما - [00:06:50](#)

الله ولا يهلك على الله الا هالك. لا يهلك الا هالك. يعني اذا واحد مع ان الله اجعل الحسنة بعشرة امسالتها للسبعمئة ضعف. والساعة الواحدة ومع ذلك سيئاته تغلب حسناته. فهو ده الهالك حقاً. هذا والله اعلم - [00:07:10](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:07:30](#)